

قصة نبي الله نوح عليه السلام

الدَّرْسُ 4

نَبِيُّ اللَّهِ سَيِّدُنَا نُوحٌ ﷺ

الفِكرَةُ الرَّئِيسَةُ



أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى سَيِّدَنَا نُوحًا ﷺ إِلَى قَوْمِهِ لِيَدْعُوهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَحْدَهُ، لَكِنَّهُمْ كَذَّبُوهُ وَأَذَوْهُ، فَعَاقَبَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَنَجَّى نُوحًا ﷺ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْعِقَابِ.

أَسْتَنِيرُ



سارة طالبةٌ كفيفةٌ أرادت المشاركة في المُسابقةِ المُدرسيّةِ لِحفظِ سورةِ نوحٍ، وَحينَ أُخبرَتْ والديها فرحاً بِذلك، وأرشداهما إلى فهمِ مَوْضوعِ السّورةِ قَبْلَ البَدْءِ بِحفظِها.

سارة: لَقَدْ أَخْبَرْتَنَا الْمُعَلِّمَةُ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ تَتَحَدَّثُ عَنِ نَبِيِّ اللَّهِ سَيِّدِنَا نُوْحٍ ﷺ، وَأَنَّ قِصَّتَهُ ذُكِرَتْ فِي عِدَّةِ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَقَدْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى لِيَدْعُوَ قَوْمَهُ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَدَهُ، وَتَرَكَ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ، فَاسْتَمَرَّ يَدْعُوهُمْ مُدَّةً طَوِيلَةً وَلَمْ يَيْئَسْ.

الأم: نَعَمْ يَا ابْنَتِي، لَقَدْ دَعَا قَوْمَهُ تِسْعِمِئَةً وَخَمْسِينَ سَنَةً، مُسْتَخْدِمًا أَسَالِيبَ كَثِيرَةً لِإِقْنَاعِهِمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ اسْتَهْزَؤُوا بِهِ وَرَفَضُوا الْإِيمَانَ، وَلَمْ يَسْتَجِبْ مِنْهُمْ إِلَّا عَدَدٌ قَلِيلٌ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ

إِلَى الْإِيمَانِ فَكَفَرُوا بِآيَاتِي فَاصْبِرْ إِنَّ عَذَابَ الْكَافِرِينَ شَدِيدٌ ﴿٧﴾

أَتَدَبَّرُ وَأُجِيبُ



أَتَدَبَّرُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ السَّابِقَةَ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَأْتِي:

1 أُسْتَخْرِجُ أُسْلُوبَيْنِ مِنَ الْأَسَالِيبِ الَّتِي اسْتَخْدَمَهَا سَيِّدُنَا نُوحٌ ﷺ فِي دَعْوَتِهِ قَوْمَهُ إِلَى

عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

أ. **سرا** ب. **جهرًا**

2 أُعَلِّقُ: أَصْرًا سَيِّدُنَا نُوحٌ ﷺ عَلَى الْإِسْتِمْرَارِ فِي دَعْوَتِهِ رَغْمَ اسْتِكْبَارِ الْقَوْمِ وَعِنَادِهِمْ.

ب. **صبره ومحبته لدعوة الله**

3 أَصِفُ شَفَوِيًّا حَالَ قَوْمِ سَيِّدِنَا نُوحٍ ﷺ حِينَ دَعَاهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى.

سَارَةٌ: وَمَاذَا فَعَلَ نَبِيُّ اللَّهِ سَيِّدِنَا نُوحٌ ﷺ؟

الْأَبُ: بَعْدَمَا كَفَرَ قَوْمُ سَيِّدِنَا نُوحٍ ﷺ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ اسْتِعْجَالَ الْعَذَابِ، أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ بِنَاءِ

سَفِينَةٍ ضَخْمَةٍ، فَبَدَأَ بِنَائِهَا ﷺ، وَكَانَ قَوْمُهُ كُلُّمَا مَرُّوا عَلَيْهِ اسْتَهْزَؤُوا بِهِ.

الأم: وَعَدَ أَنْ أَنهَى سَيِّدُنَا نُوحًا ﷺ بِنَاءِ السَّفِينَةِ، أَمَرَهُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَحْمِلَ فِيهَا مَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ، وَمِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ (ذَكَرًا وَأُنْثَى).



1 أَعْلَلُّ: اسْتَهْزَأَ قَوْمُ سَيِّدِنَا نُوحٍ ﷺ مِنْ بِنَاءِ السَّفِينَةِ.
بناء سفينة في وسط الصحراء

2 أَفْكَرُ: لِمَاذَا أَمَرَ اللهُ تَعَالَى سَيِّدَنَا نُوحًا ﷺ أَنْ يَحْمِلَ فِي السَّفِينَةِ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْكَائِنَاتِ؟
لكي يتكاثروا

سأرة: وما العذاب الذي أنزله الله تعالى على الكافرين؟

الأب: أمر الله تعالى الأرض أن تُفجّر ينابيعها، وأمر

السماء أن تُمطر، فغرقت الأرض بالماء، وهرب الكافرون

إلى أعالي الجبال؛ ليحموا أنفسهم من الطوفان، وفي هذه

اللحظات رأى سيّدنا نوح عليه السلام ابنه فناداه ليركب في السفينة،

لكنه رفض وأجابهُ أنه سيصعد إلى جبل ليحمي نفسه من الغرق في الماء، فأخبرهُ سيّدنا

نوح عليه السلام بأنه لن يحميه شيءٌ من عذاب الله تعالى، إلا أنه أصرّ على كفره فكان من المغرقين.

اتّعلم

الطوفان:

ماءٌ كثيرٌ يغمُر اليابسة
فيغرقها.



أعبر وأجيب



سارة: وَمَاذَا حَصَلَ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ سَيِّدِنَا نُوحٍ عليه السلام وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ؟

الأم: بَعْدَ أَنْ غَرِقَ الْكَافِرُونَ، أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَرْضَ أَنْ تَبْلَعَ مَاءَهَا، وَالسَّمَاءَ أَنْ تَتَوَقَّفَ عَنِ الْمَطْرِ،

وَنَجَّى اللَّهُ تَعَالَى سَيِّدَنَا نُوحًا عليه السلام وَمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ عَاشُوا فِي الْأَرْضِ وَعَمَرُوهَا بِطَاعَةِ

اللَّهِ تَعَالَى.

نَبِيُّ اللَّهِ سَيِّدُنَا نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ

الْهَدَفُ مِنْ دَعْوَتِهِ: **عبادة الله وترك عبادة الاصنام**

مَوْقِفُ قَوْمِهِ مِنْ دَعْوَتِهِ: **رفضوا دعوته واستهزءوا به**

أ. مَصِيرُ مَنْ آمَنَ مَعَهُ: **النجاة من الطوفان**
ب. مَصِيرُ مَنْ كَذَّبَ بِدَعْوَتِهِ: **الغرق في الطوفان**

أَخْتَبِرُ مَعْلُومَاتِي



1 أُبَيِّنُ مَوْقِفَ قَوْمِ سَيِّدِنَا نُوحٍ ﷺ مِنْ دَعْوَتِهِ إِيَّاهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى.
رَفُضُوا الدَّعْوَةَ

2 أُعَلِّلُ: أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْعَذَابَ عَلَى قَوْمِ سَيِّدِنَا نُوحٍ ﷺ.
رَفُضَ الدَّعْوَةَ وَالِاسْتِهْزَاءَ بِالنَّبِيِّ نُوحٍ

3 أَسْتَشْجُ مَظْهَرًا مِنْ مَظَاهِرِ قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي قِصَّةِ سَيِّدِنَا نُوحٍ ﷺ.
الطُّوفَانَ

4 أضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة في ما يأتي:

أ. (✓) دعا سيّدنا نوحٌ ﷺ قومه إلى عبادة الله تعالى وحده وترك عبادة الأصنام.

ب. (X) آمن بدعوة سيّدنا نوح ﷺ عدد كبير من قومه.

ج. (✓) استهزأ قوم سيّدنا نوح ﷺ منه؛ لبنائه سفينة في وسط الصحراء.

د. (X) نجا جميع أفراد أسرة سيّدنا نوح ﷺ من العذاب.

5 أخصّ شفويًا قصة نبي الله سيّدنا نوح ﷺ.